:إستمرارا لمسلسل الاخبار المكذوبة الذى تنشره جريدة المصرى اليوم عن الاسلاميين ، فى محاولة منها لتشوية التيار الاسلامى امام الرأى العام ، نشرت الجريدة اليوم خبرا كاذبا بعنوان " السلفيون يدرسون تأسيس حزب ثالث يضم ياسر برهامى واسماعيل المقدم واحمد فريد " ، حيث نسبت الجريدة الخبر الى مصدر اسمته جار الله ابو لؤى الدين ! ، وزعمت انه احد قيادات الدعوة السلفية .

والجريدة بنشرها لهذا الخبر خالفت ابسط قواعد المهنية ، التى تزعم انها اكثر الصحف مراعاة لها ، وتملأ الدنيا ضجيجا حول اتباعها المنهج الاستقصائى فى الصحافة ، وانها سيدة هذا المنهج بلا منازع .

فالدعوة السلفية لها متحدث رسمى باسمها هو المهندس عبد المنعم الشحات ، وهو معروف فى كل وسائل الاعلام العالمية والمحلية بهذة الصفة ، واستضافته كبرى القنوات الفضائية بهذة الصفة ، فليس من المعقول ان تعرف البى بى سى والجزيرة من هو المتحدث باسم الدعوة السلفية ، وتجهله المصرى اليوم ، وهى جريدة مصرية تعنى بالشان المصرى وموجهة للقارئ المصرى ، فان كانت لاتعرفه فعليها ان تعيد النظر فى قدرات محرريها ، وان كانت تعرفه فعليها مراجعة سياستها التحريرية !!

كذلك تعرف كل وسائل الاعلام ان الدعوة السلفية قطعت على نفسها وعدا بانها لن تنشأ حزبا سياسيا ، وذلك كى تستطيع دعم كل الاحزاب الاسلامية وكل المرشحين الاسلاميين ، فهل تجهل المصرى اليوم هذا الوعد ؟ ام علمته وتجاهلته لسبب فى نفس واضعى سياستها التحريرية ؟!

اما المصدر الذى نقلت عنه المصرى اليوم خبرها الملفق فلم يسمع عنه يوما انه احد قيادات الدعوة السلفية سواء فى الاسكندرية او غيرها من محافظات مصر ؟ فهل جهله السلفيون وعرفته المصرى اليوم ذات التوجه الليبرالى ؟!

وفى السياق ذاته اكد المهندس عبد المنعم الشحات المتحدث الرسمى للدعوة السلفية لمفكرة الاسلام ان هذا الخبر عار تماما من الصحة ، وان المصدر الذى نقلت عنه المصرى اليوم لايعرف كفرد عادى من افراد الدعوة السلفية فضلا عن كونه احد قياداتها

واضاف الشحات ان الدعوة السلفية لاتزال عند وعدها بعدم انشأ حزب سياسيى ، وان الدعوة السلفية تدعم جميع الاحزاب الاسلامية عامة وحزب النور خاصة

يذكر ان حركة الإخوان المسلمين كانت اعلنت يوم الأربعاء الماضى أنها قررت مقاطعة جريدة "المصري اليوم"، وعدم التعاون مع صحافيها أو الإدلاء بأية تصريحات لها أو إجراء أية حوارات معها.

وقال الأمين العام للجماعة محمود حسين إن مكتب الإرشاد وهو أعلى سلطة فيها قرر مقاطعة الصحيفة "حتى تلتزم الموضوعية والمهنية الواجبة".

واتهم حسين الجريدة بـ "تعمد نقل أخبار واتهامات كاذبة عن الإخوان وتشويه صورة الجماعة".

وقال إنها "لم تلتزم المهنية في العرض، وأنه قد تمّ في عدة مرات التنبيه على المشرفين عن الجريدة بالتزام الموضوعية ونشر توضيح حول المعلومات غير الصحيحة التي نشرتها وامتنعت الجريدة عن نشر هذا التوضيح وهذه الردود لتوضيح الحقائق، ولذلك قرر مكتب الإرشاد مقاطعتها".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 20/06/2011
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com